



وزارة التربية

التطوع (Volunteering)

للمرحلة الثانوية
إختياري حر



الطبعة الأولى



وزارة التربية

التطوع (Volunteering)

للمرحلة الثانوية
إختياري حر

تأليف

أ/ فتوح سعود الحساوي (رئيساً)

أ/ سلوى علي محمد

م/ أحمد عبدالمحسن المرشد

أ/ جاسم أشكناني (مقرراً)

أ/ مهدي محمد عبدالعليم

تصميم وإخراج

وزارة التربية - إدارة تطوير المناهج - وحدة الإنتاج

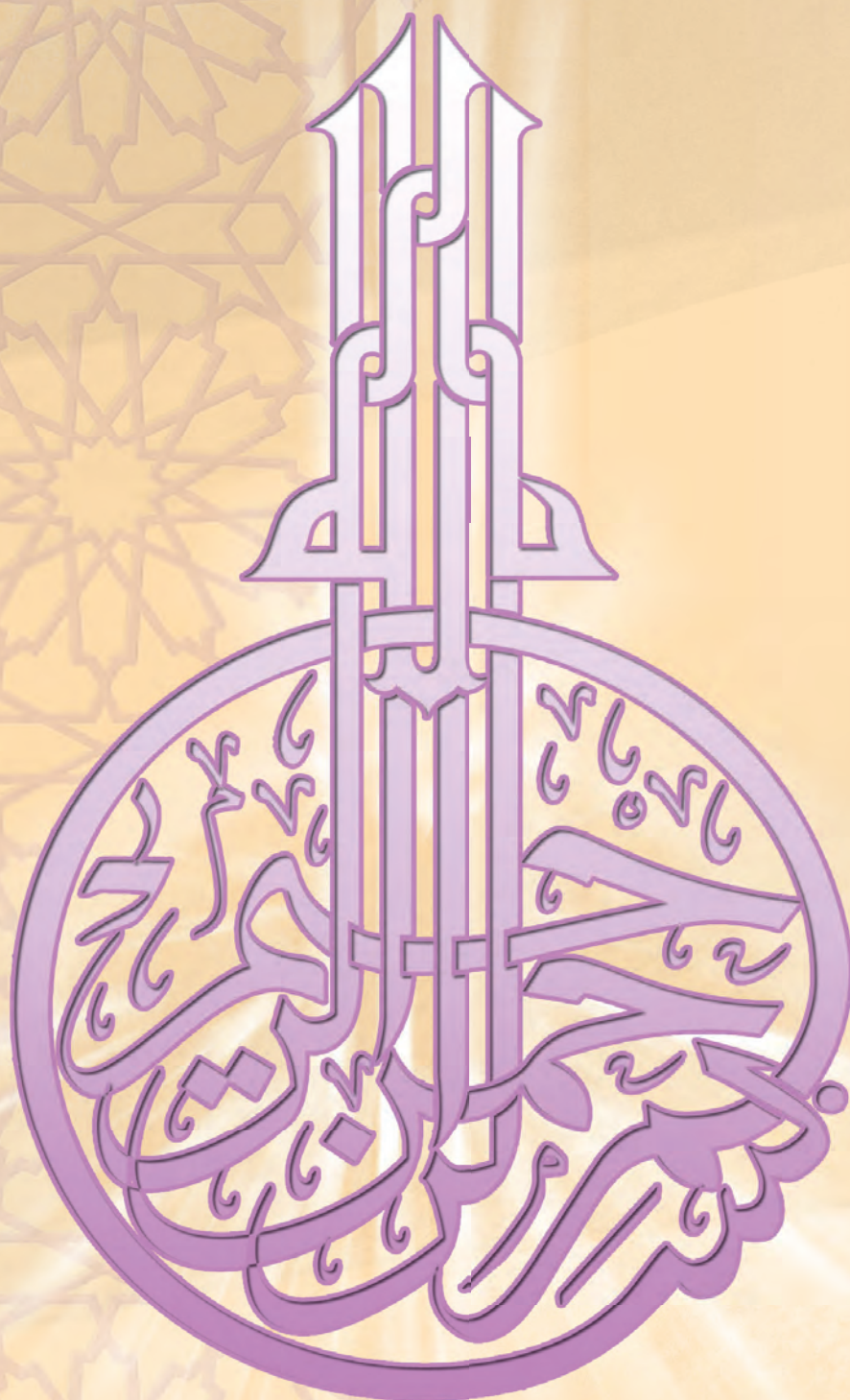
الطبعة الأولى

١٤٢٩ هـ

٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى : ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م



الفهرس

الصفحة	الموضوع
٧	المقدمة
٩	الفصل الأول - التطوع ممارسة إنسانية
١١	الرؤية الصحيحة للعمل التطوعي
١١	دوافع العمل التطوعي
١٢	تعريف التطوع
١٣	أهمية العمل التطوعي والحاجة إلى التثقيف به
١٣	أهداف العمل التطوعي
١٤	أشكال العمل التطوعي
١٥	أركان التطوع وعناصره
١٦	شروط التطوع
١٩	الفصل الثاني ميادين العمل التطوعي
٢٣	الفصل الثالث
٢٣	الاهتمام الدولي بالعمل التطوعي
٢٧	الفصل الرابع
٢٩	الجوانب الإيجابية للتطوع
٣١	الأمور التي يجب على المتطوع مراعاتها عند القيام بعمله
٣١	نصائح مهمة للمتطوعين

الصفحة	الموضوع
٣٣	الفصل الخامس
٣٣	مجالات العمل التطوعي وجهاته في الكويت
٣٥	وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
٣٦	نبذة عن قطاعات دور الرعاية الاجتماعية
٣٦	أولاً: إدارة رعاية المسنين
٣٧	ثانياً: إدارة الحضانه العائليه
٣٨	ثالثاً: إدارة رعاية المعاقين
٤٠	جمعية الهلال الاحمر الكويتي
٤٣	مركز العمل التطوعي
٤٤	الفرق التطوعية في مركز العمل التطوعي الكويتي
٤٧	المبرة الكويتية لحماية الاسرة
٤٨	الجمعية الكويتية لرعاية الاطفال في المستشفى
٥١	برنامج حياة الطفل في المستشفى
٥١	دورة حياة الطفل في جامعة الكويت
٥٢	المستشفيات في الكويت التي تطبق البرنامج
٥٤	المراجع



المقدمة

فرض النظام التربوي المطور الجديد في دولة الكويت مواكبة الفكر التربوي المعاصر والإفادة منه في تطوير مناهجنا التي نأمل أن تحقق لنا ما نصبو إليه من غايات وأهداف تربوية تتمحور حول بناء الشخصية المتوازنة عقلاً وفكراً، جسماً وروحاً، فعلاً وسلوكاً..

إننا نقدم لأبنائنا كتاب «التطوع» ليكون دليلاً لهم للانخراط في العمل التطوعي ولبث الحماسة للمشاركة في مجالاته المختلفة. آمليين أن يحفز هذا الكتاب طاقاتهم ويثير أذهانهم ويستثمر طاقاتهم ويكتشف إبداعاتهم وميولهم.

إن الدين الإسلامي الحنيف أمدنا ب زاد عظيم من القيم والفضائل الاجتماعية والإنسانية الراقية ، والعمل التطوعي ترجمة مباشرة لهذه القيم والفضائل ، ولم نغفل ذلك في المحتوى العلمي للكتاب الذي أريد له أن يكون مادة اختيارية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية وتقع هذه المادة ضمن مواد تخدم طموحات المجتمع الساعي لأن تكون للكويت مكانتها بين الدول المتقدمة.

والتطوع في المرحلة الثانوية يساعد المتعلم على التكيف مع التغيرات الجنسية والجسمية والفكرية السريعة التي يمر بها أبنائنا وبناتنا، ويرزز المهارات والقدرات والطاقات والاتجاهات والميول التي تعزز أفكاراً وثقافات تبني شخصيتهم لمواصلة دراساتهم في الجامعات والمعاهد، وإعداد شخصية تتمثل فيها المواطنة الصالحة بالمشاركة الفاعلة والبحث والتفكير والتحليل معتمدة على ذاتها متعاونة مع الآخرين في أجواء تنافسية صادقة بعيداً عن الترف الزائد والسلبيّة والانتكالية.

ولا يقتصر العمل التطوعي على الأنشطة المدرسية الداخلية، بل يمتد إلى خارج أسوار المبنى المدرسي كالعمل في الجهات الحكومية مثل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الصحة ووزارة التربية والبلدية، وجمعية الهلال الأحمر الكويتي وجمعيات النفع العام كالجمعيات التعاونية وأيضا جمعية المعاقين وجمعية المكفوفين والصم والبكم... الخ، والجهات الأخرى كمركز العمل التطوعي، والمشاركة في اللجان والمبرات الخيرية الإسلامية والشبابية والأهلية وغيرها الكثير في دولة الكويت التي شرفها الله بأن جعلها مفعمة بالعمل الخيري والتطوعي منذ نشأتها وحتى وقتنا الحاضر، وهذا العمل الخالص لله تعالى ولرفعة الوطن هو ما جعل الكويت حرة أبية بحكامها عزيزة بشعبها وطموحات شبابها.

وهذا الكتاب وضع دليلاً للمعلم والمتعلم ليترجم المعارف والحقائق والمفاهيم التي يقدمها إلى سلوك فعلي وعملي من خلال المشاركة الفعلية في الأعمال التطوعية داخل المدرسة وخارجها وفي مجالات العمل التطوعي الكثيرة التي عددناها.

ونحن إذ نقدم هذا الكتاب لأبنائنا وبناتنا نأمل أن يكون فيما قدمناه ما ينفعهم ويعدّهم للمستقبل المأمول.

المؤلفون



الفصل الأول



التطوع ممارسة إنسانية



الرؤية الصحيحة للعمل التطوعي

يُعَدُّ العمل التطوعي ممارسة إنسانية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير لدى المجموعات البشرية منذ فجر التاريخ إلى وقتنا الراهن، والعمل التطوعي يختلف في أشكاله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع لآخر ومن فترة إلى أخرى، فهو - مثلاً - يتعاظم ويزيد عند وقوع الكوارث ونزول النكبات واشتعال الحروب، وعندئذ يتخذ أشكالاً متنوعة، منها العضلي حيناً، أو المهني أحياناً، أو المالي في كثير من الأحيان.



شكل رقم ١

وفي عصرنا الحاضر يتعاظم دور العمل التطوعي بوصفه ركيزة أساسية في بناء المجتمع، فهو يساعد على نشر روح التعاون والترابط، يوجه نمو المحبة والتآلف، ويحقق التكافل الاجتماعي، ويقوي الوازع الديني، ويعمق الانتماء الوطني لدى أفراد المجتمع، وقد يفي أحياناً بإحاجات الدولة، وكل ذلك من شأنه أن يخلق مجتمعاً متعاوناً متكافلاً، وقوياً متماسكاً، وآمناً مطمئناً.

دوافع العمل التطوعي

إن كثيراً من المؤسسات والمنظمات الدولية التي تقوم أعمالها على الاستعانة بالمتطوعين - قامت بدراسات رصدت فيها دوافع العمل التطوعي، ووجدت أن المتطوعين يختلفون في دوافعهم ورغباتهم المعبرة عن القوة الحيوية النفسية التي تستحثهم على القيام بنشاط ما لإشباع دافع ما، وكان مما رُصدَ من دوافع التطوع لدى المتطوعين ما يأتي:

- ١ - التطوع الخالص لوجه الله تعالى.
- ٢ - التطوع من أجل الوطن ورد الجميل له.
- ٣ - التطوع من أجل التعبير عن حب الآخرين وتقديم المساعدة لهم.
- ٤ - التطوع من أجل تكوين العلاقات الاجتماعية واستثمارها.
- ٥ - التطوع من أجل اكتساب مهارات وخبرات جديدة قد يحتاج إليها المتطوع مستقبلاً.
- ٦ - التطوع من أجل تحقيق الذات والشعور بالكينونة.



تعريف التطوع

التطوع في اللغة:

جاء في المعاجم العربية «تَطَوَّعَ» بمعنى (لان)، وتطوع بمعنى (تَنَفَّلَ): أي قام بالعبادة طائعاً مختاراً دون أن تكون فرضاً من الله عليه، و(تطوع) للجندي مختاراً، ومنه تَطَوَّعَ للعمل الخيري، أي قام بأدائه مختاراً طائعاً، ولم يخرج التطوع عن هذا المعنى اللغوي كثيراً.

التطوع بمفهومه الحديث

تعريف التطوع بمفهومه الحديث يختلف باختلاف الرؤية والنظرة إلى نوعه وطبيعته، ولذلك تعددت التعريفات، وجاء كل تعريف منها بحسب الرؤية والنظرة المختلفة للتطوع. من هذه التعريفات ما يأتي:

التطوع: هو تخصيص جزء من الوقت الخاص للإنسان من أجل القيام بعمل عام تحقيقاً لرغبة ذاتية عبر التزام أدبي يخدم أهدافاً إنسانية واجتماعية ووطنية لا مقابل مادي لها.

وتعريف ثان: هو كل ما يقوم به الفرد طوعية وبمحض إرادته من عمل زائد عن المفروض عليه، ولا يرجو أجراً مادياً من وراء القيام به.

وتعريف ثالث: هو تقديم العون إلى شخص أو مجموعة أشخاص يحتاجون إليه دون مقابل مادي أو معنوي.

وتعريف رابع: هو ذلك المجهود القائم على مهارة أو خبرة معينة ويبدله الفرد عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقع جزاء مالي بالضرورة.

من خلال استعراض التعريفات السابقة للتطوع يتضح لنا ما يأتي:

- ١ - أن التعريف الاصطلاحي للتطوع ينطلق من المعنى اللغوي للكلمة.
- ٢ - أن التطوع يقوم على الاختيار لا الإكراه، ويحتاج إلى المبادرة والحماسة لأعماله.
- ٣ - أن القيام بالعمل التطوعي يحتاج إلى وقت يستقطعه المتطوع راضياً مختاراً.
- ٤ - أن التطوع التزام أدبي وعمل إنساني يخدم أهدافاً اجتماعية ووطنية متعددة.
- ٥ - أن العمل التطوعي يحتاج إلى المهارة والخبرة التي تُستثمر في إنجاز أعماله.
- ٦ - أن التطوع لا مقابل مادياً له.

أهمية العمل التطوعي والحاجة إلى التثقيف به

إن أهمية العمل التطوعي تكمن في آثاره المباشرة وغير المباشرة في حياة الفرد وبنية المجتمع الذي ينشد التكافل والتضامن الاجتماعي الذي يحفظ لهذا المجتمع قوته وتماسكه في مواجهة مشكلاته التي تقع في أحوال السلم أو الحرب أو الكوارث الطبيعية.



التطوع في الكوارث والحروب

ولما كان للعمل التطوعي هذه الأهمية فقد ازدادت أهمية التوعية به وتثقيف الأفراد به تثقيفاً يوضح أهميته، ويخلق الوعي المجتمعي بطبيعته، وحاجة المجتمع إليه، وبذلك نخلق عند الفرد الشعور الصادق والرغبة القوية في أن يجعل جزءاً من حياته ووقته للعمل التطوعي. إن ثقافة التطوع تنمي مفهوم الذات، وتكشف عن الطاقات والمواهب لدى الأفراد الذين يحتاجون إلى التهيئة المناسبة للعمل التطوعي، فتوجه اهتمامهم به، وتحرك استعدادهم للقيام به، وفي مبادراتهم للقيام به تعزيزاً للقيم الإنسانية والفضائل الإسلامية وتأكيداً لمفاهيم الانتماء الوطنية التي نحتاج إليها لتنشئة جيل أكثر استغلاً لطاقاته، وأكثر قدرة على توظيفها في بناء مجتمعه الحضاري المنشود.

أهداف العمل التطوعي

كل عمل من ورائه أهداف يرجى تحقيقها، فإذا كان العمل إنسانياً نبيلاً - وهذا هو حال العمل التطوعي - فإن أهدافه ستكون إنسانية ونبيلة أيضاً، وأهداف العمل التطوعي تتعدد تبعاً لأنواعه وطبيعته وبيئته والقائمين به، ومن هذه الأهداف:

- ١ - احتساب الأجر والثواب عند الله سبحانه وتعالى.
- ٢ - خدمة أفراد المجتمع ورد الجميل للوطن.
- ٣ - تحقيق الذات واكتساب مهارات الحياة.
- ٤ - إشباع الرغبات، وتنمية الهوايات.
- ٥ - صقل المواهب، واستثمار الوقت والجهد فيما يفيد.
- ٦ - خدمة الآخرين والتضحية من أجلهم ببعض الوقت والجهد.
- ٧ - الاستفادة من تجارب جديدة في مجالات متنوعة والاستمتاع بممارستها.
- ٨ - الإسهام في تقديم مساعدة إضافية إلى الخدمات التي تقدمها الدولة.

أشكال العمل التطوعي

العمل التطوعي يتخذ أشكالاً متعددة منها الفردي ، ومنها الجماعي وهو الأكثر تنظيماً والأوسع تأثيراً في المجتمع :

أشكال العمل التطوعي :

المؤسسي

هو أكثر تطوراً من الفردي وأكثر تنظيماً وأوسع تأثيراً في المجتمع، المؤسسات تساهم في جمع الجهود والطاقات الاجتماعية المبعثرة التي لا يستطيع الفرد أن يقدمها، ولكن ب تبرعه بالمال تستطيع تلك المؤسسات المختلفة أن تجعل الجهود ذات أثر كبير.

الفردي

هو عمل أو سلوك اجتماعي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه وبرغبة وإرادة منه ولا يبغى منه أي مردود مادي ويقوم على اعتبارات أخلاقية أو اجتماعية أو إنسانية أو دينية.

أركان التطوع وعناصره

للتطوع أركان وعناصر يتكون منها، ولا يتم العمل التطوعي إلا بتوفر هذه الأركان جميعها أو بعضها لكي تتحقق للعمل التطوعي أهدافه المنشودة. والشكل الحالي يوضح هذه الأركان.

أركان التطوع وعناصره



المتطوعون والوصول إليهم ودعوتهم للعمل:

إن الداعين للعمل التطوعي والساعين إليه والقائمين به فعلياً قد لا يجدون صعوبة في دعوة فئات كثيرة ومتنوعة من أفراد المجتمع يرجون فيهم الخير، ويتوسمون فيهم حب العمل التطوعي، من هؤلاء المتطوعين الذين يمكن الاستفادة من مشاركتهم في العمل التطوعي:

- ١ - رجالات الدولة والشخصيات الرسمية والمرموقة في البلاد.
- ٢ - أعضاء الهيئات الدينية أو التنظيمات السياسية أو المؤسسات الاجتماعية.
- ٣ - المواطنون الذين يتحمسون لأداء واجبهم ، ويمارسون أعمال الخير في مجتمعهم.
- ٤ - طلاب العلم على اختلاف أعمارهم و مستوى تحصيلهم الدراسي.
- ٥ - الأعضاء الذين ينتمون إلى مجالس أسرية أو تجمعات شبابية.
- ٦ - النجوم والأبطال الرياضيون والفنانون الراغبون في تقديم أعمال معينة لمجتمعهم.



رجل الدولة المغفور له جابر الأحمد في عمل تطوعي مع شباب الكويت



المتعلمون ومعهد تطوعي في المدرسة

شروط التطوع

من الغني عن البيان القول بأن العمل مادام تطوعياً وباختيار المتطوع نفسه من غير إجبار أو إكراه، فلا يحتاج إلى شروط، ولكن الأمر يحتاج إلى ضوابط تحكمه، وتيسر تنفيذه، ولا تعوق مواصلة ما يحققه من نفع، وقد وُضعت للعمل التطوعي الضوابط الآتية:

- ١ - أن يكون لدى المتطوع وقت يبذله للعمل التطوعي.
- ٢ - أن يكون المتطوع ذا صحة جيدة تمكنه من القيام بالجهد المطلوب منه.
- ٣ - أن يكون مقتنعاً ومتحمساً للغايات الإنسانية النبيلة للعمل التطوعي دون انتظار لأجر مادي.
- ٤ - أن يكون مقتنعاً بأن العمل التطوعي قربة إلى الله تعالى وخدمة لمجتمعه.
- ٥ - من الشروط التفضيلية أن يكون المتطوع من ذوي الخبرة في المجال الذي يرغب العمل فيه، للإفادة من خبرته في تدريب المتطوعين الآخرين وصقل مواهبهم وبلورة أفكارهم.
- ٦ - أن يكون إنساناً صالحاً ذا سمعة حسنة، لأن العمل التطوعي يحتاج إلى القدوة الحسنة خلقاً وسلوكاً.
- ٧ - أن يكون المتطوع محباً للعمل الجماعي مبدئاً استعداداً للتعاون مع الآخرين في كل الأحوال.

الفصل الثاني



ميادين العمل التطوعي





للعمل التطوعي مجالات كثيرة وميادين متعددة، فإذا وقعت الظروف الداعية إليه - وهي كثيرة - فإن الحاجة إليه تشتد، وتبرز أهميته، ودور المتطوعين فيه، وذلك في مجالات عدة منها:

أولاً: المجال الاجتماعي:

يُعَدُّ من أبرز ميادين العمل التطوعي، فهو مجال واسع ولا يقتصر على أعمال محددة، وقد ارتكز العمل التطوعي منذ بداياته الأولى على فكرة الأعمال الخيرية المستندة إلى الأوامر الدينية، والممتدة من المشاعر والعواطف الإنسانية، فكانت الأهداف الأولى للمتطوعين في هذا المجال مساعدة الأسر الفقيرة المحتاجة اقتصادياً واجتماعياً، وتلبية حاجاتها الأساسية.

ثانياً: المجال الصحي:

يتمثل العمل التطوعي هنا في الرعاية الصحية الأولية للمحتاجين إليها، فيتطوع الأطباء والممرضون بمهاراتهم وخبراتهم لتخفيف آلام المرضى، وذلك في غير أوقات عملهم الرسمية، وقد يتطوع في هذا المجال أناس من الذين امتلكوا مهارات الإسعافات الأولية، امتلكوها من دورات تدريبية عالية المستوى في هذا المجال، وللدفاع المدني باع كبير في إقامة هذه الدورات، كما يبرز الدور الكبير لهذا النوع من التطوع في حالات الطوارئ.

ثالثاً: المجال البيئي:

لقد نشط العمل التطوعي في هذا المجال خلال السنوات الأخيرة نشاطاً كبيراً نظراً لتفاقم المشكلات البيئية التي باتت تهدد العالم بكوارث خطيرة، وفي هذا الميدان ينطلق المتطوعون من إحساسهم بالمسؤولية تجاه الأرض التي نعيش عليها في محاولة لحفظ ثرواتها الطبيعية التي تكفل استمرار الحياة عليها، وهنا تنشط حملات التوعية البيئية لتعريف المجتمع بالطرق البسيطة المتبعة في كيفية التعامل مع النفايات، أو في كيفية تدوير النفايات، كما تنشط حملات تنظيف الشواطئ، والمحافظة على المحميات الطبيعية، وإشاعة التخضير.

المجال التربوي:

تبرز أهمية المساهمة في تنشئة المحتاجين وتربيتهم وبناء شخصياتهم عقلاً وفكراً، جسداً وروحاً، فعلاً وسلوكاً، بعد تأمين الحاجات الأساسية لهم، وذلك عبر فتح آفاق العلم والمعرفة أمامهم وهنا يأتي دور العاملين في الحقل التربوي والطلاب الذين يتطوع بعض منهم لتعليم الأطفال أو الكبار، عبر دروس محو الأمية، والدورات التدريبية المختلفة الخاصة لتلك الفئة، ويبرز هذا المجال داخل المدرسة بصورة كبيرة حيث تضم جميع الميادين السابقة، ويعمل بها المتطوعون في جميع المراحل الدراسية من رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية، وتتوفر التوعية في مجال التطوع بمرحلة رياض الأطفال من خلال المحافظة على البيئة والنظافة والنظام داخل الفصول والترتيب والتنظيف، ويتطور الأداء التطوعي للمتعلمين في المراحل اللاحقة بمشاركتهم بالتنظيم داخل الفصل، وإحصاء غياب الطلاب، والمشاركة في تزيين المدرسة، والتخضير، والنجارة، والصباغة، والحدادة، والمقصف والإسعافات الأولية، والأنشطة الثقافية والاجتماعية المتنوعة، منها المشاركة في فرق المسرح والتمثيل والمناسبات والإذاعة وجماعة القسم العلمي، وعلى الإدارة المدرسية والأقسام العلمية والمعلمين تشجيع المتعلمين على العمل التطوعي لخدمة البيئة المدرسية والمجتمع.



المجال التربوي والمدرسي في العمل التطوعي

ويضاف إلى الميادين السابقة ميادين أخرى ، قد تُستجد وتظهر الحاجة إليها خاصة في حالات الأزمات والكوارث والنزاعات والحروب.

آثار العمل التطوعي:

العمل التطوعي عملٌ إنساني يرقى بالإنسان عاطفةً ووجداناً، فعلاً وسلوكاً، فيشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم، ويسعى راضياً مختاراً في إعانتهم وسد حاجاتهم ، فيشعر بقيمة العمل التطوعي ويرصد آثاره الإيجابية في الفرد والمجتمع على المستويات كافة، وهذه الآثار الايجابية التي يحصل عليها المتطوع عند بذل عطائه في ميدان تتمثل فيما يأتي:

على المستوى النفسي:

إن المتطوع يقدم جزءاً من جهده ووقته، ومن ماله أحياناً ساعياً إلى التخفيف من معاناة الآخرين وإعانتهم وإسعادهم وتقديمهم، أو ساعياً لتقدم مجتمعه وصونه والمحافظة عليه، إن مثل هذه الأعمال التطوعية بهذه النوايا الصادقة تشكل مصدراً من مصادر الراحة النفسية للمتطوع، وعاملاً من العوامل المساعدة التي تهذب الشخصية وتطهرها من رذائل الشح والأنانية وعدم الاكتراث بأحوال الآخرين، كما أن المتطوع السابق للخيرات يزداد قناعةً بأن ما يقدمه من أعمال يستبقي أجرها الأعظم عند رب العالمين، فعنده الجزء الأوفى الذي وعد به عباده الصالحين، قال تعالى ﴿ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنُ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴾ (٣٢) فاطر: (٣٢) وقال سبحانه ﴿ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴾ (١٩٨) سورة آل عمران (١٩٨)

على المستوى الاجتماعي:

إن العمل التطوعي يزيد من قدرة الإنسان على التفاعل والتواصل مع الآخرين كما يحد من النزوع إلى الفردية وينمي الحس الاجتماعي الفعال لدى الفرد المتطوع، ويساهم في جعل المجتمع أكثر اطمئناناً وأكثر ثقة بأفراده، كما يخفف من الشعور باليأس والإحباط ويحد من النزعة المادية لدى أفراده ويجعل القيمة الأساسية في التواصل والإنتاج والرضا الذاتي المتصل برضا الله سبحانه وتعالى.



وأخيراً... يمكن القول بأن التطوع ينمي الثقة بالنفس لدى المتطوع، ويتيح له تعلم مهارات جديدة و تحسين مهارات يمتلكها أصلاً، كما يمكنه من اختيار حقل قد يختاره فيما بعد للتخصص، ويتيح له التعرف عن كثب على مشكلات مجتمعه وقضاياها، والتعرف إلى

أفراد يختلفون عنه سناً وقدرةً وخبرة مما يساعده على تبادل المعارف والدفاع المدني.. عمل تطوعي على مستوى الدولة

والخبرات و تكوين الصداقات.

على مستوى المجتمع والدولة:

إن للعمل التطوعي آثاراً عديدة ومتنوعة في المجتمع والدولة التي يقع فيها، فهو قد يسد نقصاً فيما تقدمه الدولة من خدمات ، وقد تكون جهود المتطوعين متوازية في أوقات كثيرة مع الجهود الرسمية للدولة، وبخاصة في أوقات النزاعات والصراعات والحروب، والكوارث الطبيعية، كما أن في العمل

الفصل الثالث



الاهتمام الدولي بالعمل التطوعي





اهتمام الدين الإسلامي بالتطوع

التطوعي ترجمة فعلية لقيم الوطنية والانتماء وحب الخدمة الإنسانية العامة. حث ديننا الإسلامي على كل أعمال البر والخير التي بها تعمر الدنيا، وبها يصلح حال البلاد والعباد. إن ديننا الحنيف يأمر بالتعاون على البر والتقوى، والأتقياء معتادون على المسارعة إلى الخيرات، وهناك الكثير من الأوامر الربانية التي وردت في القرآن الكريم كلها تدعو إلى البذل والعطاء، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ المائدة (٢)، وقال سبحانه: ﴿وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ سورة آل عمران (١١٤) وقد أكدت السنة النبوية أعمال البر والخير في أقوال الرسول ﷺ وأفعاله وتقريراته ومن أقواله ﷺ: ﴿خير الناس أنفعهم للناس﴾
﴿الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه﴾
﴿الإيمان بضع وسبعون شعبة أعلاها لا إله إلا الله محمد رسول الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق﴾.

التطوع عمل إنساني قديم في الإسلام

وفي صدر الإسلام كان هناك الكثير من أعمال الخير والبر والإيثار تشكل أعمالاً تطوعية، وقد تجلت في بناء المساجد والبيوت وكفالة أسر الشهداء والأيتام، والمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار في بداية الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة حيث تطوع الانصار للمهاجرين بالمال والسكن والممتلكات والأراضي والأغنام.

إن الدين الإسلامي الحنيف سباق في دعوته إلى أعمال الخير والبر والإحسان، وكلها أعمال تؤكد مفاهيم التطوع المعروفة الآن، وهذا سبق للإسلام معروف منذ ما يزيد على أربعة عشر قرناً من الزمان قبل تفكير الغرب بأعمال التطوع وجعلها ضمن علومهم وأفكارهم، والمسلم مدعو إلى معاونة أخيه المسلم بكل ما يستطيع حتى بالدفاع والذود عنه، وفي حث الإسلام المسلمين على العمل التطوعي تثبت لهم على معاني الخير مهما واجهوا من تثبيط لهممهم من بعض المستخفين بمن يقوم بأعمال الخير ولا سيما الإيثار والتطوع، حيث جاء القرآن الكريم يفسر تلك الرؤية الاجتماعية الصائبة ويشير إلى المطوعين الذين كانوا يتطوعون بشيء من أموالهم للصدقات، فيقابلون باللمز من الذين لا يحبون الخير، ويقولون ما أغنى الله عن هذا ..

قال تعالى:

﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (سورة التوبة (٧٩))

إن التطوع وأعمال الخير والبر والإحسان عبادة، وهي عبادة تجعل صاحبها أكثر انشراحاً وارتياحاً بعد القيام بها، كما أنها تؤدي إلى محبة الناس وتؤلف بين قلوبهم، وهذه رسالة تربوية للأجيال فيما بعد.

اهتمام هيئة الأمم المتحدة بالتطوع

أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بطلب من الدول الأعضاء برنامجاً تطوعياً للأمم المتحدة في عام ١٩٧٠م، ليكون شريكاً تنفيذياً في مجال التعاون الإنمائي، وقد تقدم ما يزيد على ٢٠,٠٠٠ متطوع من نحو ١٥٠ دولة على مر السنين، وأعلنت الجمعية العامة عام ٢٠٠١م السنة الدولية للمتطوعين، وبهذه المناسبة توفرت فرصة لصياغة الخطط المستقبلية وليس مجرد الاحتفال بالإنجازات السابقة فحسب، فالسنة الدولية للمتطوعين هي لهم جميعاً بمختلف أعمارهم وجنسياتهم وجنسهم وانتماءاتهم محليين أو دوليين.

ففي عام ٢٠٠١م أتاحت الفرصة لتضافر الأعمال التطوعية وبروزها وجمعها للعمل بها في برنامج وكالة الأمم المتحدة في انطلاقة جديدة من التعاون الدولي التطوعي، عبر تطوير شبكات الاتصال الفعالة واكتشاف حالات جديدة للدعم والبحث والعمل وتعزيز دور المتطوعين وتقوية فعاليتهم لكي تجنى ثمار أخرى مثل خطوات إدخال سياسات وقوانين جديدة لتيسير العمل التطوعي. وفي شهر ديسمبر من كل عام يحتفل العالم باليوم العالمي للعمل التطوعي.



وزارة الشؤون وجهد دور الرعاية الاجتماعية

الفصل الرابع



الجوانب الإيجابية للتطوع





الجوانب الايجابية للتطوع

- للتطوع آثار إيجابية كثيرة ومتنوعة، وقد سبقت الإشارة إلى بعضها، وهي على تنوعها عظيمة التأثير في الفرد والمجتمع على المدى القريب والمدى البعيد، من هذه الآثار ما يأتي:
- ١ - يؤدي التطوع إلى رفع العبء المادي عن المنظمات الاجتماعية والأهلية.
 - ٢ - يثير التطوع حماسة في أداء الأعمال قد لا تتوفر في العمل المدفوع الأجر.
 - ٣ - تعزيز روح الانتماء لدي قطاعات المجتمع والوطن.
 - ٤ - يتيح العمل التطوعي ممارسة حقيقية للحرية والديمقراطية.
 - ٥ - يستثمر طاقات الشباب ، ويعمل على الاستفادة منها في رقي المجتمع وتقدمه.
 - ٦ - يلعب المتطوعون دوراً أساسياً في سد احتياجات المجتمع التي لا توفيقها الدولة.
 - ٧ - يستفاد من المتطوعين الذين يتمتعون بكفاءات قيادية في حل مشكلات المجتمع.
 - ٨ - يمكن أن تحقق المنظمات التطوعية ما تعجز عن تحقيقه المنظمات الحكومية.

استجابة الناس لنداء التطوع

تختلف استجابة الناس للقيام بالأعمال التطوعية تبعاً للدوافع الفردية والمحفزات التي يمكن أن يتطلبها المتطوع، وتنقسم تلك الدوافع والمحفزات إلى مجموعات:

احتساب الأجر عند الله سبحانه وتعالى.

فهناك من يستجيب للعمل التطوعي محتسباً أجره عند الله سبحانه وتعالى، وهذا ما توضحه الآيات القرآنية الكريمة العديدة: مثل قوله تعالى ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾ وقوله: ﴿فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ (٧٤).

الشعور بالأمان.

وهناك من يستجيب للعمل التطوعي لتحقيق الشعور بالأمان والاطمئنان، والاطمئنان يولد الارتياح النفسي والاستعداد لعمل الخير، فإذا كان الإنسان متميلاً إلى جماعته آمناً فيها كان ذلك دافعاً من دوافع استجابته لكل أعمال التطوع في الخير والبر.

الاستجابة.

الحاجة إلى استجابة الآخرين لنا تدفعنا بأن نقوم بما يتوقعه الآخرون، وهو الشيء الذي يريده الآباء والأصدقاء منا، وقد برز جلياً دافع الاستجابة في الظروف الاستثنائية التي مرت بها دولة الكويت إبان الغزو العراقي لدولة الكويت عام ١٩٩٠ م، حيث غادرت العمالة أرض الكويت، ولم يبق إلا القليل الذي لم يكن كافياً للقيام بالأعمال، فقام الكويتيون بالعمل في مجال النظافة وأعمال المخابز والجمعيات التعاونية والمخازن والمستوصفات والمستشفيات وتوزيع الغذاء والماء والدواء بالإضافة إلى حراسة المناطق والمنازل والضواحي والأحياء السكنية فضلاً عما كانوا يقومون به من أعمال المقاومة كاستجابة تطوعية وطنية شرعية.

إثبات الذات والشعور بقيمة ما يقدم من الخير.

من دوافع استجابة المتطوع للعمل التطوعي رغبته في أن يثبت ذاته ويكون شخصاً بارزاً ومميزاً في العمل التطوعي بما يجمع من أعمال الخير ويحقق هذه الرغبة لدى الفرد، ويدفعه إلى المشاركة في العمل التطوعي.

الخبرات الجديدة.

بعض الناس لديهم الطاقة والدافعية للاستزادة من الخبرات الحياتية، وفي العمل التطوعي ما يحقق لهم هذه الرغبة، فيجنون منه الارتياح النفسي ويكتسبون الخبرات المتنوعة بخوض التجارب في أنواع شتى من العمل التطوعي.



الأمور التي يجب على المتطوع مراعاتها عند القيام بعمله

- ١ - المحافظة على العلاقة الوثيقة المتبادلة بين المتطوع والمتطوع المحترف يكون أساسها الاحترام المتبادل والشعور بالمسؤولية المشتركة.
- ٢ - النظر إلى الأعمال المسندة إلى المتطوعين بوصفها مهام ذات أهمية كبيرة وإلا فقدوا اهتمامهم بها.
- ٣ - أن يختار المتطوعون الأعمال التطوعية التي تناسب مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم.
- ٤ - أن يقبل المتطوعون الالتحاق بما يعد لهم من برامج تدريبية.
- ٥ - أن يتقبل المتطوعون ما يفرض عليهم من إشراف ومتابعة لأعمالهم.
- ٦ - أن ينظر المتطوع إلى عمله التطوعي على أنه عمل يجب استيفاء التزاماته وواجباته ومطالبه مثل ما يقوم به المحترفون.

نصائح مهمة للمتطوعين

هذه مجموعة من النصائح نقدمها للمتطوع، وندعوه للاستفادة منها في أثناء عمله التطوعي:

- ١ - على المتطوعين دائماً طلب النصيحة من الآخرين ممن هم أكثر خبرة في مجال العمل التطوعي.
- ٢ - التحلي بالثقة بالنفس في كل عمل يؤدي.
- ٣ - تشجيع المنافسة بين الطموحين.
- ٤ - تجنب المعارضات والتذمر من الأعمال قبل أن تبدأ.
- ٥ - اتخاذ البدائل والحلول الجاهزة للمشكلات التي عولجت سلفاً.
- ٦ - المشاركة في الأعمال المثمرة والإيجابية.
- ٧ - اللجوء دائماً للحوار والمناقشة والنزول للرأي الآخر والبعد عن الجدل غير المفيد.
- ٨ - توقع ردود أفعال الآخرين والاستعداد للرد عليهم بالأدلة الداعمة.



المشاركة في الأعمال المثمرة التطوعية والإيجابية

الفصل الخامس

مجالات العمل التطوعي و جهاته في الكويت

الفصل الخامس



مجالات العمل التطوعي وجهاته في الكويت

في الكويت مجالات عديدة للعمل التطوعي تشجع عليه وترعاه جهات كثيرة، ويمكن للفرد أو الطالب في المرحلة الثانوية التقدم للعمل بها، هذا فضلاً عما أشير به من قبل من إمكان تطوع الطالب داخل المدرسة، من هذه الجهات:

وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (دور الرعاية الاجتماعية)

حرصت دولة الكويت على إرساء مبادئ التكافل الاجتماعي ورعاية الأسرة وتكريم المواطن وحماية المنشأ، والدستور الكويتي أكد هذا التوجه والاهتمام في عدة مواد دستورية مهمة تحتضن جميع مراحل حياة الفرد من الطفولة والشباب حتى الشيخوخة، وتشمل فئات مجتمعية متعددة من مواطنين ومقيمين بمختلف انتماءاتهم وتوجهاتهم وأجناسهم.

ومن تلك المؤسسات الحكومية البارزة بهذه الأعمال الإنسانية المجتمعية وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ذات المسؤوليات والأعمال والرقابة على الجمعيات الأهلية والخيرية المعنية بالعمل التطوعي، التي تدعم تلك الأنشطة المختلفة لخدمة المجتمع، بالإضافة إلى دورها البارز في الرعاية الاجتماعية بقطاعها الواسع والمتنوع، والذي يصب اهتمامه على المواطنين والمقيمين، ومن أهم مواقع العمل التطوعي وأشهرها في وزارة الشؤون قطاع الرعاية الاجتماعية وفيها إدارات مختلفة، منها:

- إدارة رعاية المعاقين.
- إدارة رعاية المسنين.
- إدارة التوعية والإرشاد.
- إدارة خدمات دور الرعاية الاجتماعية.
- مركز التأهيل المهني.
- إدارة رعاية العامة والإعلام.
- إدارة التدخل المبكر للأطفال المعاقين.
- مركز الإرشاد النفسي والاجتماعي.
- إدارة الدراسات والمعلومات.

ولأهمية قطاع الرعاية الاجتماعية أسندت مسؤوليته إلى وكيل وزارة مساعد مختص بهذا القطاع.

نبذة عن بعض قطاعات دور الرعاية الاجتماعية

دور الرعاية الاجتماعية أنشئت عام ١٩٦٥م لذوي الاحتياجات الخاصة والذين يعانون من تخلف عقلي، وتطور العمل بدور الرعاية الاجتماعية في عام ١٩٨٨م بتقسيم الدار إلى دار التأهيل الخاص للرجال والآخر للنساء والأطفال، وفيما يلي نبذة مختصرة عن تلك القطاعات :

أولاً: إدارة رعاية المسنين:

بدأت دولة الكويت خدماتها للمسنين منذ أمد بعيد يرجع إلى بداية نشأة الدولة، وبدأ العمل الرسمي في وزارة الشؤون عام ١٩٥٥م في مبنى مؤقت، وأنشئت دار المسنين الحالية عام ١٩٧٧م وتقوم الدار بإيواء ورعاية كبار السن بدءاً من ٦٠ سنة فأكثر من الذكور والإناث . وتقدم هذه الإدارة خدمتين:
أولاً: دار رعاية المسنين للرجال وآخر للنساء.
ثانياً: الخدمة المتنقلة للمسنين.



نشاط إجتماعي في دور الرعاية الاجتماعية

وتهدف دار رعاية المسنين إلى توفير الخدمات الاجتماعية والنفسية والصحية والتأهيلية وخدمات الإعاشة، وذلك لحفظ كرامة المسن وإشباع حاجاته ودمجه في مجتمعه، وتوعية الأفراد بسمات الشيخوخة والتذكير بما كان للمسّن من دور مجتمعي سابق، والحرص على إبراز مكانة المسن وتوقيره كما أمر بذلك ديننا الإسلامي مع توعية المسنين للتكيف مع أسرهم قدر الإمكان، أو قبول تحويلهم إلى الإدارة حسب الظروف القاهرة لبعض الأسر لتوفير الحياة الأفضل للمسّن داخل إدارة رعاية المسنين. ولإدارة رعاية المسنين خدمات وبرامج متنوعة منها خدمات تغذية، وخدمات صحية، وأخرى اجتماعية ونفسية، وأنشطة ترفيهية، وخدمات متنقلة للمسّنين، وتلك الخدمات يمكن للمتطوع الراغب في العمل التطوعي القيام بالخدمة في تلك الجهات والبرامج المختلفة في دار المسنين. ومن إنجازات إدارة رعاية المسنين الاهتمام بنزلاء الرعاية الإيوائية وتكثيف زيارات الأطباء والنفسيين والعلاج الطبيعي والباحثين الاجتماعيين والإرشاد الديني للمسّنين، بالإضافة إلى المشاركة في الاحتفالات والمؤتمرات والندوات والمعارض والمشاركة الدائمة في الاحتفال باليوم العالمي للمسّنين.

ثانيا: إدارة الحضانة العائلية:

تختص هذه الإدارة بإيواء الأطفال مجهولي الوالدين والأطفال الذين تصدعت أسرهم بتوفير الرعاية الشاملة لهم مع إمكان توفير أسر حاضنة لمجهولي الوالدين. وأساليب الرعاية في هذه الدار هي الإيواء والرعاية النهارية والرعاية المنزلية والرعاية اللاحقة والحضانة العائلية ويمكن للمتطوع أن يخدم تلك المجموعة من خلال الإيواء والرعاية النهارية. وتندرج تحت أوجه الرعاية عدة جوانب منها الاجتماعية والنفسية والتعليمية والصحية والدينية والبرامج الترويحية والثقافية وأنشطة داخل الدار كالحفلات ومشاهدة التلفاز و(الفيديو) وأنشطة أخرى مثل الأنشطة الرياضية، وهناك أنشطة خارج الدار مثل زيارة السينما والأندية العلمية والمتاحف وغيرها. وتحت هذه الإدارة مجموعة من البيوت أو ما يسمى الدار وهي مكان إيواء الأطفال مجهولي الوالدين أو ذوي الظروف العائلية القاهرة، من تلك الدور:

١ - دار الطفولة:

أنشئت عام ١٩٦١م وتؤوي فئتين من الأطفال وهم الذين تصدعت وتفككت أسرهم وهؤلاء يقيمون بصورة مؤقتة حسب الظروف، والفئة الأخرى هم مجهولو الوالدين، وهؤلاء حضانتهم دائمة إلى أن تتسلمهم أسرة حاضنة للطفل بعد موافقة لجنة الحضانة العائلية، أو نقل البنين إلى ضيافة الفتيان أو نقلهم إلى دور الرعاية الاجتماعية التأهيلية الأخرى أو دور رعاية المعاقين، أو الزواج للفتيات.

٢ - الحضانة العائلية:

أنشئت عام ١٩٦٧ م ويقتضي دورها تسليم طفل أو أكثر إلى أحد الأسر الكويتية الحاضنة مع المتابعة المستمرة والدقيقة ما بين دار الرعاية الاجتماعية والأسرة الحاضنة وتشجيع الطفل على التكيف والتأقلم والتوافق مع الأسرة، وهذا الأسلوب يستوعب أكثر الحالات ولهذا سميت بإسم دار الحضانة العائلية. ولإدارة الحضانة العائلية إنجازات عديدة من خلال المشاركة في الفعاليات والمؤتمرات والدورات والمعارض والمهرجانات والرحلات والسفريات، وجميع الأنشطة تلك قامت وتقوم داخل وخارج دولة الكويت التي لها البصمة الواضحة في تكيف تلك الفئة بالمجتمع.

٣ - بيت ضيافة الفتيان:

أنشئت عام ١٩٧٣ م وتؤدي الذين تتجاوز أعمارهم ١٠ سنوات وهذا البيت منتشر في مناطق متعددة بدولة الكويت.

٤ - بيت ضيافة الفتيات:

أنشئت عام ١٩٧٧ م وتقوم برعاية بعض الحالات المحولة من الحضانة العائلية والتي تثبت عدم تكيفها مع الأسرة الحاضنة.

٥ - دار الفتيات:

وهي دار للإناث التي تتجاوز أعمارهم ١٠ سنوات.

ثالثاً: إدارة رعاية المعاقين:

أنشئت دار رعاية المعاقين في عام ١٩٧٤ م لإيواء ورعاية من تصيبهم معوقات ذهنية أو اجتماعية ، وفي عام ١٩٩١ م انفصلت الدار إلى قسمين قسم خاص للرجال، وآخر خاص للنساء، ولا يغيب عن أحد إنجازات إدارة رعاية المعاقين العديدة والمتنوعة، ومشاركتها المستمرة داخل وخارج الكويت، وعلى المستوى الإقليمي والدولي.

دار رعاية المعاقين هي أحد إدارات الرعاية الاجتماعية وتختص بتوفير الرعاية الكاملة لبعض الفئات المجتمعية التي تعاني من معوقات ذهنية أو جسدية لتوفير الحياة الكريمة وفرص الحياة المناسبة وتقديم المساعدة لأفراد هذه الفئات ليتمكنوا من الاندماج مجتمعهم.

وتستخدم في رعاية تلك الفئة أساليب متنوعة تناسب مع الظروف الجسمية والاجتماعية والنفسية منها دار التأهيل الاجتماعي للنساء والأطفال ودار أخرى للرجال، ودار المعاقين (ذكور - إناث)، ومركز الرعاية النهارية وهذه الإدارة تسمح بوجود متطوعين لتقديم الخدمة بالعمل والمساعدة لهذه الفئة. ونظم الرعاية المتبعة في إدارة رعاية المعاقين متنوعة الأساليب منها الرعاية الإيوائية تستقبل الحالات التي يصعب على الأسرة منها تقديم الرعاية المناسبة، وهناك رعاية نهارية، ويشجع هذا النوع على اندماج الحالة المعاقة في الأسرة والمجتمع الخارجي ويوجد أيضا رعاية منزلية للمعاق بعمل زيارات دورية للمعاق حتى يستمر استقراره وتشجيعه في بناء مستقبله بالتعليم والتدريب ومعاونة الحالة في حل المشكلات أولاً فأولاً، ونظام الرعاية اللاحقة يتبع هذا النوع متابعة الحالات بعد خروجها من دور الرعاية وتسليمها للأسرة ويحتاج إلى مختصين وذوي خبرة عالية لدراسة الحالات ومتابعتها وعلاجها. برامج الرعاية الاجتماعية تكمن في حاجات المعيشة اليومية من ملابس ومأكل وأدوات ومصروف يومي ووسائل ترفيه وبرامج صحية علاجية ووقائية وبرامج اجتماعية كحفلات ورحلات وأنشطة رياضية وموسيقية ورسم وتسوق ... الخ، وهناك رعاية تربوية تعليمية ورعاية نفسية بإجراء اختبارات الذكاء والمهارات والقدرات لتحديد وضع الحالة في المكان المناسب من حيث درجة الإعاقة. هناك عدد من المستفيدين في برامج التدريب والتشغيل والمتابعة من الذكور والإناث، ولهم إسهامات وإنجازات رياضية وفنية وثقافية واضحة بسبب اهتمام دولة الكويت بهم.



رعاية المسنين



جهود وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

جمعية الهلال الأحمر الكويتي

تم إشهار جمعية الهلال الأحمر الكويتي في ١٠ / ١ / ١٩٦٦ م، وكانت هناك اجتماعات تحضيرية سابقة تكونت من ١٨ شخصية من رجالات الخير لإقرار النظام الأساسي لها. الذي سهل انضمام الكويت لاتحاد جمعيات الصليب والهلال الأحمر الدولي هو توقيعها على اتفاقيات جنيف عام ١٩٤٩ م. وجمعية الهلال الأحمر هي جمعية إنسانية تطوعية تقدم المساعدة والعون لأشد الحالات ضعفاً سواء كان السبب اجتماعياً أو بسبب كوارث طبيعية أو بسبب وقوع حروب، من دون تفرقة في الدين أو المذهب أو اللون أو الجنس أو العرق أو الفكر أو المعتقدات السياسية. وهذه الجمعية تتمتع باستقلال ذاتي وهي تعمل كهيئة مساعدة للسلطات الرسمية في الجانب الإنساني، وهي دائماً مستعدة للمساعدة لجميع الدول المنكوبة والشعوب المحتاجة.

أهداف جمعية الهلال الأحمر الكويتي

- تحقيق مبادئ الصليب والهلال الأحمر على أساس اتفاقيات جنيف.
- ضمان الرعاية الاجتماعية والصحية للفئات المنكوبة.
- المساهمة في عمليات الإنقاذ من الكوارث وتوفير الإسعافات الأولية.
- تقديم المساعدة والحماية للجرحى والأسرى في زمن الحرب.
- القيام بدور الوساطة في تبادل المعلومات في المناطق المحتلة وكذلك أسرى الحرب.
- تعزيز المعلومات والاتصال مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر واللجان الدولية ذات الاهتمام بهذا المجال.



جمعية الهلال الأحمر الكويتية ودورها في الكويت

العضوية في جمعية الهلال الأحمر الكويتي

الانضمام متاح لكل من يؤيد أهداف جمعية الهلال الأحمر ومبادئها دون تمييز بشرط الالتزام الأخلاقي والأدبي والمهني في العمل التطوعي الخيري والإنساني في الجمعية، والقيام بدورات تدريبية يستطيع بعدها المتطوع العمل بكل مسؤولية.

إدارات الجمعية ومكاتبها وأقسامها

- ١ - مكتب العلاقات الدولية
- ٢ - إدارة الكوارث والإغاثة
- ٣ - مركز التدريب وخدمات الإسعاف
- ٤ - مكتب تنمية الموارد وإدارة الدخل
- ٥ - مجموعة الشباب والمتطوعين
- ٦ - قسم العلاقات العامة
- ٧ - قسم الإعلام
- ٨ - مركز المعلومات
- ٩ - اللجنة الاجتماعية والمساعدات الدولية
- ١٠ - مكتب الشؤون والبحث عن المفقودين
- ١١ - مشروع بلسم



إدارة الكوارث والإغاثة

«مجموعة الشباب المتطوعين»

«التابعة لجمعية الهلال الأحمر الكويتي»

تتكون المجموعة من الشباب من كلا الجنسين تجمعهم روح الحماسة والاستعداد الدائم للقيام بواجباتهم الإنسانية، وهي تنظم عمليات وهمية لاسترجاع المعلومات وتثبيت نشاطات المتطوعين، وتشارك المجموعة في النشاطات الثقافية في المدارس والهيئات والجامعات ... إلخ، وكذلك في المعارض والمناسبات والأعياد، وتواكب الأنشطة الرياضية المختلفة.

وتقوم المجموعة بدمج المجموعة المتطوعة الجديدة بالمجموعات السابقة، وتزور كذلك المستشفيات ودور الرعاية الاجتماعية والمعاقين وكبار السن والطفولة لتقديم الهدايا وإقامة الحفلات لتخفيف آلامهم ومعاناتهم.

وهؤلاء المتطوعون يخضعون لدورات تدريبية يحصلون بعدها على رخصة إسعاف أولي، وفي مجموعة الشباب والمتطوعين ما يسمى بفريق التدخل السريع، والمتطوع المتمي لهذا الفريق هو الحاصل على دورات متخصصة عن طريق الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الأحمر.



مجموعة من الشباب المتطوعين

مركز العمل التطوعي

نبذة عن مركز العمل التطوعي:

تأسس مركز العمل التطوعي (اللجنة الكويتية للعمل التطوعي سابقاً) بناءً على المرسوم الأميري رقم ٧٧ لسنة ٢٠٠٤م.

يستقبل مركز العمل التطوعي الطلبة والمتطوعين على هيئة فرق تطوعية من خلال الانضمام إلى الفرق واللجان التطوعية الحالية وأداء الأعمال المنوطة بهم حسب خطة العمل لكل فريق أو لجنة على حدة، ومن خلال حضور الدورات التدريبية التي يقدمها المركز للمتطوعين.



جهود تطوعية نسائية في المركز

* الفرق واللجان التطوعية التابعة للمركز:

- ١ - فريق التصوير والتوثيق.
- ٢ - فريق المهندسين.
- ٣ - فريق الممرضات.
- ٤ - فريق الخدمات العامة.
- ٥ - فريق إدارة المحميات.
- ٦ - فريق التوعية بمرض هشاشة العظام.
- ٧ - فريق الغواصين «سنيار».
- ٨ - فريق عبير ٢ لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٩ - فريق تكنولوجيا المعلومات.
- ١٠ - فريق الحرفيين.
- ١١ - فريق وصال الإعلامي.
- ١٢ - اللجنة الوطنية للمحافظة على المياه.
- ١٣ - لجنة العلم الوطني.
- ١٤ - لجنة الاحتفال بيوم ٦ نوفمبر. (اليوم العالمي لمنع استخدام البيئة في النزاعات العسكرية)

الفرق التطوعية في مركز العمل التطوعي الكويتي

أولاً: فريق التصوير والتوثيق:

- أنشئ فريق التصوير والتوثيق تحت مظلة مركز العمل التطوعي والذي يضم مجموعة من الشباب والشابات جمعهم حبهم وهوايتهم للتصوير الفوتوغرافي ورغبتهم الصادقة في صقل تلك الموهبة لتكون إسهاماً في خدمة العمل التطوعي. أصبح المركز مكاناً مشرقاً مضيئاً محبباً لهم، احتضنهم ليفتح أمامهم الطريق لصقل موهبة التصوير وتنميتها لديهم من خلال توفير الدورات والندوات والمحاضرات للارتقاء بمستوى أدائهم والاستفادة من مشاركتهم من خلال حصاد أعمالهم وسعيهم الدؤوب في تصوير وتوثيق المكونات الطبيعية للبيئة الكويتية وإسهاماً منهم في الحفاظ على البيئة.

ثانياً: فريق الغواصين «سنيار»:

مجموعة من الغواصين الشباب جمعهم حب الكويت والبيئة الكويتية، تتفاوت قدراتهم في المجالات المتعددة الخاصة بالغوص والاستكشاف، ولكن هدفهم الأول هو الحفاظ على البيئة البحرية وتقديم العون لرفع المستوى الحضاري للحفاظ على نظافة البيئة البحرية من شواطئ ومسطحات مائية وأعماق تحوي المرجان والأسماك والكائنات البحرية.



جهود تطوعية في الجزر الكويتية والمحميات

ثالثاً: فريق إدارة المحميات:

يقوم الفريق بإدارة المحميات الآتية:

- ١ - محمية صباح الأحمد الطبيعية.
- ٢ - محمية خليج الصليبخات.
- ٣ - محمية ضلع قرين.
- هناك الكثير من النباتات تنتشر في محمية صباح الأحمد الطبيعية بالإضافة إلى بعض النباتات المعمرة مثل (الهرم - العرفج - الغردق) بالإضافة إلى نبات العلندة كما رصد حوالي العديد من الطيور المهاجرة والمقيمة.
- تدار المحمية بجهود تطوعية بحتة حيث يقوم فريق إدارة المحميات بالمركز بمتابعة الأمور الإدارية للمحمية بالإضافة إلى عمليات رصد الطيور والحيوانات.

رابعاً: فريق عير ٢ لذوي الاحتياجات الخاصة:

يسعى الفريق لتقديم خدمات كثيرة ومتنوعة منها:

- ١ - تقديم خدمات تعليمية ، واجتماعية وعلاجية وترفيهية للأطفال والشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٢ - تقديم الدعم لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة والتواصل معهم.
- ٣ - توفير مقر ثابت يلتقي فيه أولياء الأمور للتنفيس عن معاناتهم وللتحدث عن خبراتهم ونقلها للأعضاء الجدد من خلال جلسات التعارف.
- ٤ - تشجيع المتطوعين للانضمام للمركز وتدريبهم وتأهيلهم ليكونوا خير معين لذوي الاحتياجات الخاصة ولأسرهم مع وضع برامج للمتطوعين تستغل فيه طاقاتهم وتنظم جهودهم لصالح إخوانهم المعاقين.
- ٥ - إعطاء المشاركين فرصة لمعرفة برامج متنوعة وجديدة تختلف بدورها عن برنامجهم الصباحي في المدرسة ومساءً دمجهم بالمجتمع.
- ٦ - تقليل فرص التوتر والمشكلات السلوكية الجانحة عند بعض الحالات التي تحتاج إلى تعديل السلوك.
- ٧ - يقدم الفريق برامج مفيدة ورحلات ممتعة أهمها التدريب على ركوب الخيل والسباحة والبولينغ على أيدي متخصصين في نواحي متخصصة.
- ٨ - تدريب وتأهيل الأفراد للعمل في مجال خدمة الفئات الخاصة من خلال عمل دورات محلية وعالمية.

خامساً: فريق تكنولوجيا المعلومات:

يقوم الفريق بتوفير خدمات الحاسب الآلي للمركز وللمتطوعين على مختلف تخصصاتهم وتنوع هذه الخدمات، فمنها الاستشارية والتأهيلية والإعلامية والفنية. كما يقوم بتأهيل مجموعات وطنية من شأنها النهوض بالمستوى التقني للأعضاء ونشر الأعمال التطوعية عن طريق شبكة المعلومات (الانترنت).

سادساً: فريق الحرفيين:

- يهتم الفريق بالحرف اليدوية والحفاظ عليها من الاندثار.

سابعاً: فريق وصال الإعلامي:

- فريق شبابي إعلامي يتكون من ٤٥ فتاة من فتيات الكويت. هدف الفريق إيجاد إعلام راق هادف.

ثامناً: فريق الخدمات العامة:

- فريق ينظم عمل المتطوعين وتهيئة الظروف المناسبة للعمل بالتعاون مع باقي الفرق التطوعية الأخرى.

تاسعاً: لجنة العلم الوطني:

- وهي لجنة مشتركة بين مركز العمل التطوعي ومؤسسات الدولة لمتابعة تنفيذ القانون الخاص بالعلم الوطني.

عاشرًا: اللجنة الوطنية للمحافظة على المياه:

- تعمل اللجنة على الحد من الإسراف في استهلاك المياه من خلال تغيير بعض العادات والسلوكيات وتوعية المواطنين بأهمية المحافظة على المياه.



ضمن فريق الخدمات العامة



عمل خيري لدى مركز العمل التطوعي

المبرة الكويتية لحماية الأسرة

تأسست المبرة الكويتية لحماية الأسرة بتاريخ ١٣ / ٩ / ٢٠٠١م وهي جهة تطوعية خيرية خاصة، وتهتم المبرة بكل ما يخص الأسرة الكويتية.

أهداف المبرة:

- ١ - تعمل على التصدي للتحديات كالمخدرات والعنف والتفكك والأسري.
- ٢ - التصدي لتزايد نسبة الانحراف من الشباب في كلا الجنسين.
- ٣ - التصدي لأخطار الانترنت والستلايت ومؤثرات الإعلام.
- ٤ - القضاء على بعض سلوكيات الدخيلة على المجتمع الكويتي.

مشاريع المبرة:

- ١ - مشروع بيت الأخلاق
 - ٢ - مشروع رعاية الشباب
 - ٣ - مشروع المظاهر السلبية
 - ٤ - مكتب التوجيه الأسري
- شاركت في العديد من الحلقات النقاشية المستمرة والندوات وعرض مجموعة التجارب في وسائل الإعلام التي تخدم أهدافها مع الجهات الرسمية والأهلية.

الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفى

KACCH

Kuwait Association for the Care of Children in Hospital

الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفى (كاتش) هي جمعية خيرية غير حكومية تأسست سنة ١٩٨٩، وقد عملت منذ ذلك الحين على إيجاد نظام معترف به عالمياً يستطيع مساعدة الأطفال وعائلاتهم على التأقلم مع الضغوط النفسية الناجمة عن الإقامة في المستشفى للعلاج. تقدم (كاتش) فرصة اللعب للأطفال في المستشفى داخل غرف مصممة بشكل جذاب تقع في أجنحة المستشفى وفي العيادات الخارجية وأقسام الحوادث وأقسام العمليات الصغرى، وفي أي مناطق أخرى يتواجد فيها الأطفال في المستشفى للعلاج، حيث يستطيع الأطفال من خلال اللعب في المستشفى التعبير عن مشاعرهم وتفهم حالتهم المرضية، والتأقلم مع الإجراءات الطبية المؤلمة، وفي نفس الوقت الاستمرار في نموهم الطبيعي.

وقد بينت الأبحاث أن تقليل الضغوط الناجمة عن البقاء في المستشفى للعلاج، يزيد من تجاوب الطفل مع العلاج بصورة أفضل ويقلل في الوقت نفسه من ظهور المضاعفات، ويسرع بالشفاء ومن ثم خروجهم من المستشفى وتقليل احتمال انتكاستهم مجدداً.



كاتش

يتأخر رأس جمعية (كاتش) مجلس أمناء ، وتديرها لجنة تنفيذية من المتطوعات تقوم بمهام التوظيف والإشراف على الاختصاصيات اللواتي يعملن في أجنحة الأطفال في مستشفيات الكويت ، وهذا جزء مكمل لفريق العمل في مجال طب الأطفال.

اختصاصيات حياة الطفل هن خريجات جامعات

يخضعن لدورة دراسية لمدة سنة في موضوع «حياة الطفل» في جامعة الكويت، ليتم بعدها توظيفهن في جمعية (كاتش) كاختصاصيات حياة الطفل في ستة مستشفيات في الكويت، ويقدمن الدعم الاجتماعي والنفسي والعاطفي للأطفال وعائلاتهم في أماكن مختلفة في داخل المستشفى.

يدعم فريق اختصاصيات حياة الطفل، فريق من موجهات الألعاب، واللواتي ينظمن أنشطة اللعب في غرف الألعاب داخل المستشفى، بالإضافة إلى المتطوعين الذين ينضمون لفريق (كاتش) لعدد محدد من

الساعات أو ليوم أو يومين في الأسبوع.

إن الدعم المالي لجمعية (كاتش) يأتي بالكامل من تبرعات الأفراد والشركات والهيئات والمؤسسات داخل الكويت، وتستقبل الجمعية المتطوعين والمتطوعات في الفترة الصباحية ويخضعون للتدريب لمشاركة الأطفال في أنشطتهم.

إن البرامج التي يتم تنفيذها في فريق (كاتش) تنقسم إلى ثلاث وظائف أساسية لتحقيق أهداف الجمعية وهي: اختصاصيات حياة الطفل - موجهات لعب أطفال - متطوعات.

نبذة تاريخية عن فكرة إنشاء الجمعية

تم إدخال الابن الصغير للسيدة التي قامت فيما بعد بتأسيس الجمعية، إلى المستشفى لتلقي العلاج، وكان للعلاج الممتاز الذي تلقاه الطفل وسياسة المستشفى بالسماح للأمهات بالبقاء إلى جانب أطفالهن المرضى الأثر الكبير في الإسراع بعملية علاجه، إلا أن طول بقاءه في المستشفى أدى بطفل الثامنة هذا إلى الإحباط وهو الذي كان يتلهف للعب بألعابه مع إخوانه وأقرانه، مما حدا بوالديه إلى جلب لعبه المفضلة إلى المستشفى ودعوة باقي الأطفال المرضى المتواجدين في الجناح للمشاركة في اللعب معه.

وبما أن الأم كانت في السابق متمتعة مهنة التدريس، فقد أدركت أهمية اللعب والاختلاط بباقي الأطفال لطفلها، فاقترحت على صديقاتها عمل جدول لتنظيم أنشطة اللعب للأطفال في الجناح، ومن هنا بدأت فكرة الجمعية، وقد رحب وزير الصحة آنذاك بهذه المبادرة ووافق على دعوة مختصين من المملكة المتحدة كي يقوموا بتدريب المتطوعين.

وقد أقام كل من السيدة بيغ بيلسون والسيد جيم كايكندال والسيدة اليسون باركلي الحلقة الدراسية الأولى بعنوان «جوانب عن اللعب في المستشفى» والتي نتج عنها قيام بيغ بيلسون بعمل مسودة عن المنهج التعليمي لحياة الطفل، ثم تبع ذلك بمدة قصيرة قيام الحلقة الدراسية الثانية بعنوان «إدراك الطفل للموت وللمحتضرين» لجيم كايكندال بحضور جمهور غفير.

إن الدعم الذي استطاعت (كاتش) أن تقدمه للابن المحتضر لإحدى المستمعات في المحاضرة، أصبح لاحقاً مصدر الإلهام لمشروع «بيت عبد الله» والذي هو عبارة عن تكية للأطفال المصابين بأمراض لا شفاء منها ومن تصميم المهندسة عالية الغنيم.

وقد توقفت أنشطة الجمعية لمدة أربع سنوات وذلك بعد غزو الكويت عام ١٩٩٠، لتبدأ من جديد في ١٩٩٤ حيث استأنف كل من جيم كايكندال، وبيغ بيلسون، وميلودي مولتون، إقامة ورش عمل للهدف نفسه.

وقد تم تكريم بيغ بيلسون من قبل وزارة الصحة عام ١٩٩٧ وذلك لمساهمتها في مجال الرعاية الطبية للأطفال في الكويت.

أهداف الجمعية:

- ١ - توفير بيئة ودية للأطفال في المستشفى.
- ٢ - الإشراف على وسائل التسلية للأطفال (اللعاب).
- ٣ - توفير لعب الأطفال التي تتناسب مع أعمارهم.
- ٤ - حلقة وصل بين الطفل والوالدين والفريق الطبي بالمستشفى.
- ٥ - تشجيع وتأهيل الطفل لتقبل الإجراءات العلاجية عن طريق اللعب.
- ٦ - التعاون مع المسؤولين على الرعاية الصحية على تفهم احتياجات الأطفال المرضى.
- ٧ - تطوير وعي المجتمع بالقضايا المرتبطة بصحة الطفل.



برنامج حياة الطفل في المستشفى

دورة «حياة الطفل» في جامعة الكويت

إن المنهج التعليمي لحياة الطفل في جمعية (كاتش) والمقترح من قبل بيغ بيلسون، ارتكز على خبرتها الواسعة في مناهج حياة الطفل في كليات ملز وويل لوك في الولايات المتحدة الأميركية، وكذلك على خبرتها مع جمعية (كاتش) وجامعة الكويت عن متطلبات الجامعة والعادات والتقاليد المحلية والتراث، هذا وقد قامت جامعة الكويت ومنذ عام ١٩٩٦ بتخريج مجموعة اختصاصيات حياة طفل.

إن الناجحات من المتقدمات للدورة السنوية «اختصاصيات حياة الطفل» هن من السيدات والآنسات اللواتي يتقن اللغتين العربية والإنكليزية وذوات خبرة تؤهلهن للعمل مع الأطفال، ويقمن بحضور المحاضرات التي تقام في جامعة الكويت، ويطبقن خبرتهن العملية في ست مستشفيات في الكويت، وقد تم تدريبهن لمدة أسبوعين في مستشفى اورموند ستريت الكبير ومستشفى ميدل سيكس في لندن، وكذلك يزور الكويت سنوياً السيد جيم كايندال لإجراء اختبار نهائي للمتقدمات بشقيه التحريري والعملية. وبعد اجتياز الدورة والامتحان بنجاح، يتم تعيين اختصاصية حياة الطفل في (كاتش) بدعم وكفالة سنوية من قبل أفراد وبنوك وشركات.

برنامج حياة الطفل في المستشفى

تقوم على تنظيم برامج حياة الطفل في المستشفى اختصاصية حياة الطفل وذلك عن طريق تقدير الاحتياجات العاطفية والتنموية للأطفال باستعمال الألعاب لتحقيق متطلباتهم الشخصية، بالإضافة إلى تشجيع الأهل على فهم طبيعة مرض أطفالهم والعلاج المقدم لهم، والمساهمة في العناية بهم، كذلك تقوم اختصاصية حياة الطفل بإعطاء الدعم العاطفي للطفل وعائلته عن طريق السماح لهم بالتعبير عن مشاعرهم في بيئة آمنة وداعمة.

المستشفيات التي تطبق البرنامج في الكويت

المستشفى الأميري:

- عدد ٢ جناح أطفال عام
- قسم العيادة الخارجية - أطفال
- قسم الحوادث والطوارئ - أطفال
- الطب النووي وقسم الأشعة

مستشفى الفروانية:

- عدد ٢ جناح أطفال عام
- قسم العيادة الخارجية - أطفال
- العيادة الخارجية وطوارئ الأطفال



توفير بيئة ودية للأطفال في المستشفى

مستشفى الصباح (مستشفى البنك الوطني):

- جناح اللوكيميا (سرطان الدم)
- قسم العيادة الخارجية - أمراض الدم

مستشفى الرازي للعظام:

- جناح أطفال عظام عدد ١
- جناح قسم العمليات الصغرى عدد ١ - أطفال
- قاعة عمليات عدد ١ - أطفال

مستشفى ابن سينا للجراحة العامة:

- عدد ١ جناح جراحة أطفال.
- عدد ١ جناح عمليات صغرى - أطفال.

مستشفى الجهراء:

إن برنامج (كاتش) في هذا المستشفى المزدحم ذي القسم الكبير للأطفال وذي التعداد الكبير من السكان وخصوصا من أبناء القبائل كان قد بدأ في أوائل عام ٢٠٠٣، كاستجابة للحرب في العراق مما وضع المستشفى ضمن الخطوط الأمامية.



عمل كاتش في إحدى المستشفيات

المراجع

- ١ - غازي الربيعان - مؤسسات المجتمع المدني في دولة الكويت - ط ١ .
- ٢ - دونالد كيث، مونرو كيث - ترجمة عبدالفتاح المنياوي - خدمة المجتمع - مكتبة الوعي العربي - ط ١ .
- ٣ - موسى شتيوي ، لبنى عبدالمجيد وآخرون - التطوع والمتطوعين في العالم العربي - دار نوبار للطباعة.
- ٤ - <http://www.arabvolunteering.org/main/index.php>
- ٥ - <http://saaaid.net/tarbiah/15.htm>
- ٦ - <http://www.almualem.net/maga/a1070.html>
- ٧ - <http://www.srcs.org.sa/User/Default.aspx?PID=410>
- ٨ - <http://www.annabaa.org/nba63/daoralamal.htm>
- ٩ - <http://www.almujtamaa-mag.com>
- ١٠ - <http://thawra.alwehda.gov.sy/kuttaba.asp>
- ١١ - <http://yallah.org/righ163.shtml>
- ١٢ - <http://www.worldvolunteerweb.org/fileadmin/docs/old/html/2002/>
- ١٣ - مركز العمل التطوعي
- ١٤ - وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - قطاع الرعاية الاجتماعية
- ١٥ - جمعية الهلال الأحمر الكويتي
- ١٦ - المبرة الكويتية لحماية الأسرة
- ١٧ - الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفى

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم بتاريخ ٢٠٠٨/٦/١ م



طبع في



الخط

مطابع